



تجمع الرياض الصحي الثاني
Riyadh Second Health Cluster
شركة الصحة القابضة



عقيدات الغدة الدرقية Thyroid Nodule

هي نمو غير طبيعي لخلايا الغدة الدرقية مكوناً كتلة داخل الغدة الدرقية، معظم هذه العقيدات حميدة (غير سرطانية) ولكن هناك نسبة قليلة منها تحتوي على سرطان الغدة الدرقية.

وجود هذا الاحتمال يجعل تقييم عقيدات الغدة ضروري لاكتشاف ما إذا كان هناك احتمالية لوجود السرطان أو عدمه.



الأعراض:

ما هي الأعراض التي تسببها عقيدات الغدة؟

- معظمها لا تسبب أي أعراض وكثيراً ما يكتشفها الشخص عند عمل أشعة للرقبة لأي سبب آخر، أو قد يلاحظها عند النظر للمرأة.

عندما تكون هذه النتوءات كبيرة جداً فإنها قد تسبب:



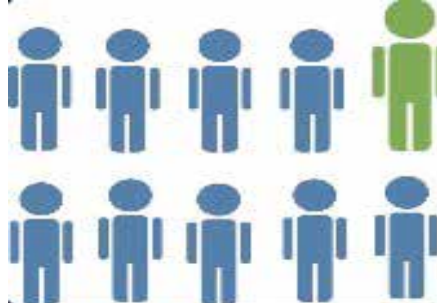
صعوبة في بلع الطعام، ضيق في التنفس، تغير في الصوت وألم في الرقبة.

وإذا كانت هذه العقيدات **نشطة** وتفرز هرمون **الثيروكسين** بكثرة فإن الشخص يعاني من أعراض نشاط الغدة الدرقية

الأسباب:

ما هي أسباب هذه العقيدات؟

- عقيدات الغدة الدرقية هي مشكلة شائعة جداً، فنسبة واحد من كل 10 أشخاص يصابون بها في العالم.
- بالرغم من أن سرطان الغدة الدرقية هو من أهم أسباب عقيدات الغدة إلا أنه يمثل أقل من 10% من هذه العقيدات، وهذا يعني أن أكثر من 90% من هذه العقيدات هي أورام حميدة.



- أشهر أنواع الأورام الحميدة لهذه العقيدات هو ما يعرف **الورم الجريبي** (Follicular Neoplasm) العقيدات الفروانية (Colloid Nodules) وهي تفرز
- مادة غروانية تشبه السائل الكثيف في الغدة الدرقية، وإذا كانت هذه العقيدات تفرز هرمون الثيروكسين بكثرة (Hot Nodules) تسمى **عقيدة حارة** تؤدي إلى نشاط الغدة الدرقية.
- هناك أيضاً كيس الغدة الدرقية وقد يُمَلَأ بالدم أو سوائل من الغدة الدرقية. وهناك أيضاً أسباب أخرى، مثل: كسل الغدة الدرقية وخصوصاً إذا كان هناك التهاب الغدة الدرقية (**مرض هاشيموتو**).

التشخيص:

هناك عدة أمور يجب عليك أن تعرفها من قبل طبيبك المختص مثل:

- إذا كانت هذه العقيدات أو الغدة الدرقية نشطة أو غير نشطة.
- إذا كان هناك عقيدات أخرى أو لا.
- أخذ عينة من هذه العقيدات لتحديد ما إذا كانت خلايا طبيعية أو خلايا سرطانية.
- قد يطلب طبيبك المختص عمل تحليل لمعرفة نشاط أو كسل الغدة أو تعمل بصورة طبيعية وهو تحليل الدم لهرمون (TSH) الهرمون المستحث للغدة، وأحياناً (T4) الثيروكسين وهذا لتحديد نشاط الغدة .
- ويجدر بالذكر أن معظم المرضى بهذه العقيدات يكون عندهم نشاط طبيعي.
- أخذ عينة للغدة الدرقية بالإبرة الناعمة: (Thyroid Fine needle biopsy) يعملها الطبيب المختص في العيادة وأحياناً في قسم الأشعة عن طريق الأشعة الصوتية وتستغرق 10-15 دقيقة وتكون عبارة عن إبرة دقيقة جداً.
- وقد يحتاج فيها المريض إلى مسكن موضعي لأخذ العينة من هذه العقيدات في الغدة الدرقية.
- لا تحتاج هذه العملية إلى إجراءات معينة مثل (الصوم) ويعود المريض بعدها إلى ممارسة حياته الطبيعية مباشرة.
- في هذه العلمية تؤخذ عادةً عدة عينات في نفس الجلسة من عدة أجزاء من الغدة، ومن ثم تفحص هذه الخلايا في المختبر تحت المجهر.



يوضح تقرير عينة الغدة الدرقية أحد الأمور التالية

1/ عقيدات حميدة:

- تمثل 70% من مجموع العينات، وهذه العقيدات تحتاج إلى متابعة دورية وقد تحتاج إلى إعادة الأشعة أو إعادة أخذ العينة من الغدة الدرقية.



2/ عقيدات سرطانية:

- تمثل 5% تقريباً، وعادة ما يكون سرطان حليمي للغدة الدرقية وهو الأكثر شيوعاً تحتاج إلى استئصال الغدة الدرقية عن طريق جراح مختص بالغدة الدرقية.

3/ عقيدات تمثل اشتباه:

- تمثل 10-15% من العينات، وهذه عادة ما تكون ورم جريبي (Follicular Neoplasm) وهو حميد، أو سرطان جريبي (Follicular Cancer). وقد تحتاج إلى إجراء جراحة لأن نسبة أن يكون سرطان ترتفع في هذه الحالة، وربما تحتاج إلى أمور أخرى مثل: **المسح بالأشعة النووية** على أية حال طبيبك المختص يناقش معك هذه الاحتمالات

4/ العينة غير كافية أو غير تشخيصية:

- تمثل 10-15% من العينات، وهذا يعني أنه لا توجد خلايا كافية لتحديد التشخيص من خلال العينة هذا يحدث عادة في تكيس الغدة الدرقية، وبالإمكان إعادة العينة عن طريق الأشعة أو استئصال هذه التواءات عن طريق الجراحة وجميعها تعتمد على تقرير طبيبك المختص. **المسح النووي للغدة الدرقية (Thyroid Scan)** في هذا المسح يستخدم كمية ضئيلة من اليود المشع لأخذ صورة للغدة الدرقية تبين عملها، عادة العقيدات السرطانية لا تمتص اليود المشع بسهولة مثل الخلايا الطبيعية في الغدة.

تقرير الأشعة يحدد الآتي:

1/ العقيدات باردة (Cold):

- أي لا تأخذ اليود المشع طبيعياً، ويحتاج إلى أخذ عينة بالإبرة الناعمة.

2/ العقيدات حارة (Hot):

- أي تأخذ اليود المشع أكثر من الخلايا الطبيعية، لا تحتاج إلى عينة ونادراً جداً حدوث الأورام في هذه العقيدات.

3/ عقيدات نشطة أو دافئة (functioning or warm):

- أي تأخذ اليود المشع مثل الخلايا الطبيعية (مثل العقيدات الحارة).



الأشعة الصوتية:

تحدد عدد النتوءات وطبيعة شكلها وما إذا كانت صلبة أو كيسية.

بالإمكان متابعة نمو النتوءات مع مرور الوقت، كما أنها تحدد بعض العلامات والمؤشرات للعقيدات السرطانية، وأيضاً تحديد النتوءات لعمل العينة بالإبرة الناعمة وتحديد النتوءات الصغيرة جداً والغدد اللمفاوية

العلاج:

- كل العقيدات التي تحتوي على سرطان الغدة الدرقية أو اشتباه تكون محتوية على خلايا سرطانية تعالج بالاستئصال الجراحي، ومعظم سرطانات الغدة الدرقية قابلة للعلاج والشفاء -بإذن الله-.
- كل العقيدات التي لا تستأصل يجب متابعتها بصفة دورية 6-12 شهر عن طريق: الفحص أو الأشعة أو كلاهما.
- أحياناً قد يستخدم طبيبك المختص العلاج بالثيروكسين إذا كان هناك **بداية كسل** للغدة مما يؤدي إلى تقلص حجم العقيدات وقد يحتاج إلى إعادة العينة بالإبرة الناعمة خصوصاً إذا كبرت هذه العقيدات، وربما يحتاج لاستئصال جراحي إذا كبر الحجم أو حصل تغير في الخلايا أو غيره.



لأن الوعي وقاية

إدارة التشريف الصحي

قسم الدراسات العليا

HEM2.17.000610